الصباح الدولية

AL-SABAH

www.alsabahpress.com Alsabah Media | السنة الرابعة عشرة | 16 أغسطس 2021 م | 8 محرم 1443 هـ | الإثنين | No. 4046

الرئيس اللبناني يطلب التحقيق لكشف ملابسات الانفجار

الحريري يطالب باستقالة عون: مجزرة عكار لا تختلف عن مجزرة المرفأ

بيروت – «وكالات»: ارتفعت حصيلة القتلى جراء انفجار خزان الوقود في شمال لبنان إلى 28 شخصاً، وفق ما قال المستشار الإعلامي لوزارة الصحة رضا موسوي.

وكانت حصيلة أولية للصليب الأحمر اللبناني أفادت عن مقتل 20 شخصاً وإصابة نحو 80 آخرين في الانفجار الذي وقع في منطقة عكار بعد منتصف الليل أثناء تجمع العشرات حول خزان وقود صادره الجيش اللبناني لتعبئة قواريرهم وسط أزمة محروقات حادة تشهدها البلاد.

من ناحيته أعرب رئيس الجمهورية العماد ميشال عون عن ألمه الشديد على ضحايا انفجار خزان المحروقات مساء السبت في بلدة التليل في منطقة عكار، والذي أودى بحياة عشرات الضحايا البريئة، وقال: «إن هذه المأساة التي حلت بمنطقة عكار العزيزة أدمت قلوب جميع اللبنانيين الذين يقفون اليوم مع ابناء المنطقة في هذه المحنة التي المت بهم».

وبحسب الوكالة الوطنية للإعلام في لبنان، طلب عون استنفار القوى والاجهزة الامنية والصحية في المنطقة لمكافحة الحريق والعمل على نقل المصابين الى المستشفيات والمراكز الصحية وتقديم الاسعافات لهم على حساب وزارة الصحة.

كما طلب الرئيس اللبناني من القضاء المختص اجراء التحقيقات اللازمة لكشف الملابسات التي ادت الى وقوع الانفجار، وتكثيف البحث للتأكد من عدم وجود مفقودين».

من جهته اعتبر رئيس تيار المستقبل اللبناني، سعد الحريري، أن انفجار صهريج محروقات في عكار شمالي لبنان، صباح أمس الأحد، مجزرة لا تختلف عن مجزرة المرفأ، مطالبا المسؤولين بداية من رئيس الجمهورية، ميشال عون، بالاستقالة.

وقال الحريري في تغريدة عبر موقع تويتر: «مجزرة عكار لا تختلف عن مجزرة المرفأ، ما حصل في الجريمتين لو كان هناك دولة تحترم الإنسان لاستقال مسؤوليها، بدءا برئيس الجمهورية إلى آخر مسؤول عن هذا الإهمال، طفح الكيل».

ويعاني لبنان حالياً نقصاً حاداً في الوقود، وشهدت البلاد في الأيام الأخيرة حوادث خطف صهاريج.

وأعلنت مستشفيات أنها تعاني من نقص الوقود وقد تضطر إلى الإغلاق.

من جانب آخر أعربت مصر عن تعازيها وخالص مواساتها للشعب اللبُناني الشقيق ولذوي الضحايا في انفجار خزان الوقود الذي وقع فجر اليوم الأحد، بمحافظة عكار، وأسفر عن وفاة وإصابة العديد من المدنيين.

الدفاع المدني اللبناني يتفقد موقع الانفجار في عكار

وأكدت مصر عبر بيان لوزارة الخارجية وقوفها التام مع الأشقاء اللبنانيين وذوي الضحايا في هذا المصاب الأليم، فإنها تدعو لسرعة اتخاذ كافة الإجراءات التي من شأنها إنقاذ لبنان ووقف مسلسل الأزمات المتتالية، وأولها تشكيل حكومة لبُنانية بأسرع ما يُمكن وفق ما هو معمول به منذ اتفاق الطائف، وذلك لإنهاء الفراغ الحالي دون مزيد من الانتظار.

وأعلنت الخارجية المصرية أنه جاري الإعداد لمُساعدات طبية عاجلة ترسلها مصر إلى لبنان بأسرع ما يُمكن لدعمه في مواجهة هذه الكارثة.

من جهة أخرى أكد الأمين العام للهيئة العليا للإغاثة بلبنان اللواء الركن محمد خير أن حادث انفجار صهريج الوقود الذي وقع الليلة الماضية في عكار شمالي البلاد «كارثة»، ووجه نداء لكل المستشفيات المتخصصة بالحروق لإسعاف المرضى.

ونقلت «الوكالة الوطنية للإعلام» اللبنانية عنه القول إن اتصالات تجري مع تركيا ومصر لنقل الحالات الخطرة إلى الخارج.

وناشد وزير الطاقة «تزويد المستشفيات ومراكز الصليب الأحمر في الشمال بالكهرباء»، كما أكد أن ما حدث «كارثة حقيقية كانفجار بيروت».

الدفاعات الجوية السعودية تعترض صاروخاً باليستياً حوثياً

قاذفة صواريخ دفاعية تابعة للجيش السعودي

«وكالات»: أعلن «تحالف دعم الشرعية في اليمن»، الذي تقوده السعودية، أن الدفاعات الجوية للمملكة اعترضت ودمرت صاروخاً باليستياً أطلقه الحوثيون تجاه نجران جنوب غربي المملكة.

وأكد التحالف، في بيان له أمس الأحد، «استمرار الميليشيات الحوثية العدائية بمحاولات استهداف المدنيين والأعيان المدنية».

وأضاف: «نتخذ الإجراءات العملياتية لحماية المدنيين والأعيان المدنية من المحاولات العدائية».

وتأتي المحاولات الحوثية المتكررة لاستهداف أعيان بالمملكة في وقت تحاول فيه الأمم المتحدة إرساء وقف لإطلاق النار في اليمن، من أجل إعادة إطلاق المفاوضات بغية التوصل إلى حل سلمي للنزاع المتواصل منذ سنوات.

من ناحية أخرى أعلن مصدر مسؤول بالنيابة العامة السعودية أن حكماً قضائياً صدر بالسجن 24 عاماً بحق 4 جناة حاولوا تهريب 140 مليون ريال بطريقة غير مشروعة إلى خارج المملكة.

وقال المصدر إن التحقيقات مع أربعة متهمين في قضية غسل أموال، أحدهم «مواطن سعودي» والآخرون «وافدون»، أثبتت قيام المواطن بالاتفاق مع الوافدين وذلك بتمكينهم من الحسابات البنكية لكياناته التجارية من أجل تحويل أموال غير مشروعة لخارج المملكة، بطريقة غير نظامية، مقابل أجرة شهرية قدرها 30 ألف ريال، مما يعد مجرماً وفق المادة الثانية من نظام مكافحة غسل الأموال.

وقد صدر الحكم القضائي بإدانتهم بما نسب إليهم، وسجنهم لمدد بلغت 24 عاماً، ومنع المواطن من السفر مدة مماثلة لمدة سجنه، وإبعاد المتهمين الأجانب – لم يكشف عن جنسياتهم– عن البلاد بعد انتهاء مدة سجنهم.

وتضمن منطوق الحكم مصادرة قيمة مماثلة للأموال غير المشروعة والمهربة للخارج والبالغة أكثر من 140 مليون ريال، ومصادرة أموال غير مشروعة أخرى تم العثور عليها مخبأة داخل حافظة مشروبات ساخنة بلغت مليونين ونصف المليون ريال.

وأكد المصدر أن النيابة العامة لن تتوانى في المطالبة بالعقوبات المشددة بحق من تسول له نفسه المساس بالأمن المالي والاقتصادي للمملكة.

مسؤول عراقي: حصلنا على معلومات غنية جدا حول آلية عمل «داعش»

المتحدث الرسمي باسم القيادة اللواء تحسين الخفاجي

بغداد – «وكالات»: كشفت قيادة العمليات المشتركة العراقية، أمس الأحد، عن نتائج عمليات تطهير وتأمين صحراء قضاء الرطبة الحدودي مع الأردن، في الأنبار، غربي البلاد.

وأعلن المتحدث الرسمي باسم القيادة اللواء تحسين الخفاجي، في تصريح لوكالة «سبوتنيك» الروسية، أن القوات العراقية دمرت عدداً كبيراً من المضافات والمواقع التي كان تنظيم «داعش» الإرهابي يحتلها في صحراء جنوب غربي الرطبة غربي الأنبار.

وأضاف الخفاجي، أن القوات ضبطت خلال العملية معدات وأسلحة وهواتف نقالة تعود لعناصر «داعش» الإرهابي في صحراء الرطبة.

وأكد اللواء، أن العملية حققت أهدافها بمبدأ المباغتة والملاحقة، مفيداً بقوله: «حصلنا على معلومات غنية جدا حول آلية عمل الإرهابيين في تلك المنطقة وأعدادهم وتواجدهم».

وأشار المتحدث الرسمي باسم قيادة العمليات المشتركة، إلى أن الأيام القادمة ستكون مهمة جدا لاستئصال الإرهابيين من صحراء الرطبة.

اتفاق على وقف إطلاق النار في درعا

دمشق – «وكالات»: كشف مصدر في اللجان المركزية بمحافظة درعا السورية أمس السبت، أنه تم التوصل إلى اتفاق مع القوات الروسية ينص على وقف إطلاق النار لمدة أسبوعين.

وقال المصدر الذي طلب الكشف عن اسمه في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية: «بعد اجتماع مطول ظهر اليوم مع القوات الروسية تم التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار لمدة أسبوعين، مضيفاً أنه خلال هذه المدة ستستمر الاجتماعات مع الضباط الروس للتوصل إلى اتفاق نهائي بين ممثلي درعا البلد ووجهاء من مناطق ريفي درعا الغربي والشرقي».

وشدد المصدر على أن لجان درعا المركزية لمست جدية الطرف الروسي في التوصل إلى اتفاق شامل لكل محافظة درعا رغم محاولة القوات الحكومية السورية إفشال المساعي الروسية، التي طلبت بتسيير دوريات لمراقبة وقف إطلاق النار في محيط أحياء درعا البلد اعتباراً من صباح أمس الأحد.

تبون يؤكد ضبط مشتبه بهم في إشعال الحرائق

الجزائر: رجال الإطفاء يكافحون آخر البؤر المشتعلة

الجزائر – «وكالات»: كشف الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون عن القبض على أشخاص يشتبه في تورطهم في اندلاع حرائق الغابات بعدد من الولايات منذ الإثنين الماضي، وتسببت في مقتل أكثر من 70 شخصاً بين مدنيين وعسكريين وجرح عدد آخر.

وفي حديث مع عائلات الجرحى بمستشفى الدويرة في العاصمة، شدد الرئيس تبون على «أن الجريمة النكراء التي طالت الشاب المتضامن جمال بن اسماعيل الذي قتل للاشتباه في إقدامه على إشعال الحرائق، لا يتحمل مسؤوليتها مواطنو ولاية تيزي وزو وسكان بلدية الأربعاء نايث ايراثن بمنطقة القبائل».

وفي سياق متصل، كشفت مصالح الحماية المدنية بالجزائر عن تمكنها خلال 24 ساعة الأخيرة من إخماد 42 حريق غابات موزعة عبر 15 ولاية، مشيرة إلى تواصل عملية إطفاء الحرائق المشتعلة في عدد من ولايات البلاد.

وكانت قد وصلت طائرة إطفاء إسبانية، ومن المرتقب وصول طائرة ثانية خلال الساعات القادمة.

في حين قامت اليونان وقبرص بتعطيل وصول طائرات إطفاء حرائق روسية إلى الجزائر، وفقاً لما أفادت به وكالة الأنباء الجزائرية نقلاً عن مصادرها الخاصة.

وبحسب ذات المصدر، فإن سبب عدم وصول الطائرات الروسية الذي كان مقرراً، صباح اليوم يعود إلى عدم حصول تلك الطائرات على تصاريح التحليق في الأجواء اليونانية والقبرصية.

يذكر أن روسيا كانت قد عرضت على الجزائر مساعدة تقنية من خلال توفير أربع طائرات متخصصة في مكافحة الحرائق، في إطار دعم جهود الدولة لمكافحة حرائق الغابات التي تجتاح عدة ولايات في الشمال.

وقد استأجرت الجزائر طائرات من فرنسا وإسبانيا روسيا وسويسرا بموجب اتفاق تجاري مبرم مع الاتحاد الأوروبي لإخماد الحرائق.

من جهة أخرى يواصل رجال الإطفاء والجنود والمتطوعون، العمل على إخماد حرائق الغابات الأخيرة والتي أودت بنحو 90 شخصاً منذ الاثنين بينهم 33 جندياً، بحسب السلطات.

وقال مسؤولون جزائريون إن معظم هذه الحرائق «مفتعلة» وتم إلقاء القبض على بعض مشعليها، فيما يلقي خبراء وسكان باللوم على نقص الاستعدادات وتدابير الوقاية من جانب السلطات العامة أمام ظاهرة تتكرر كل عام.

كما تساهم درجات الحرارة القصوى في إذكاء حرائق الغابات هذه.

رجال الأطفاء يكافحون الحرائق في الجزائر

ونظمت وزارة الدفاع، فعاليتين لتكريم 33 جنديا قتلوا خلال إخماد الحرائق، الأولى في المستشفى العسكري بالجزائر العاصمة بحضور رئيس الأركان سعيد شنقريحة والثانية في قسنطينة في شمال شرق البلاد.

وأشاد اللواء بوعلام ماضي مدير الاتصال بوزارة الدفاع السبت خلال مراسم التأبين في اليوم الثالث والأخير من الحداد الوطني بمن وصفهم بأنهم «الشهداء الأبطال الذين ضحوا بأنفسهم ووهبوا أرواحهم فداءً للوطن ولإنقاذ إخوانهم المواطنين من لهيب نيران الحرائق الإجرامية التي اندلعت في عدة مناطق».

وفي غياب حصيلة شاملة جديدة، تظهر التقارير التي أوردتها السلطات المحلية والحماية المدنية ووزارة الدفاع أن نحو 90 شخصا قضوا منذ الاثنين، وبلغت آخر حصيلة رسمية الجمعة 71 قتيلا.

وجاء في بيان أن «فرق الحماية المدنية تعمل حاليا على إخماد 29 حريقا في 13 ولاية»، خصوصا في تيزي وزو وجيجل وبجاية في منطقة القبائل.

وأحصي 100 حريق الخميس في مختلف أنحاء البلاد.

وأضافت الحماية المدنية أن مروحيات المجموعة الجوية للحماية المدنية والجيش نفذت 235 عملية قصف مائي، ناهيك عن 172 عملية قصف مائي في تيزي وزو وبجاية وجيجل.

وتدخلت قاذفتان فرنسيتان مائيتان وفرتهما باريس عبر الاتحاد الأوروبي بالإضافة إلى طائرة اتصال بشكل مكثف يومي الخميس والجمعة في منطقة القبائل.

كما أعلن الرئيس عبد المجيد تبون مساء الخميس استئجار طائرتين إسبانيتين قاذفتين للماء وقرب وصول طائرة ثالثة من سويسرا.

ونجحت الفرق في إخماد 43 حريقا في 20 ولاية خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية بمشاركة ما يقرب من 7500 من عناصر الحماية المدنية مع 490 عربة إطفاء وثلاث مروحيات.

كما حشد الجيش خمس طائرات هليكوبتر ثقيلة روسية من طراز ام–آي 26.

وذكر موقع مينا ديفينس المتخصص أن الجيش الجزائري يعتزم شراء ثماني قاذفات مائية روسية من طراز بيريف بي– 200.

وقالت وسائل إعلام محلية أن ثلاثا منها من المتوقع أن تصل إلى الجزائر العاصمة السبت.

وفي مواجهة المأساة، تتجلى بوادر تضامن المجتمع المدني على الأرض وتُنظم جهود المساعدة الدولية.

وفي هذه الأثناء تتوقع خدمات الطقس درجات حرارة تصل إلى 48 درجة في بلد يعاني بالفعل من شح المياه.